

الدرس العشرون من شرح (البلبل) - مختصر روضة الناظر

للدكتور حسن بخاري

حسن بخاري

احمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واثني عليه سبحانه بما هو اهل له من الثناء والمجد واحق ما قال العبد وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبد الله ورسوله وصفيه وخليله صلوات ربى وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا بعون الله وتوفيقه ايها الاخوة المباركون هو درسنا العشرون - 00:00:16

بحمد الله تعالى وتوفيقه الذي نواصل فيه شرح مختصر الامام الطوفي رحمه الله المسمى بالبلبل لروضة الناظر وجنة المناظر للامام الموفق ابي محمد عبدالله بن احمد بن قدامة المقدسي رحمه الله - 00:00:38

وهذا الدرس نستأنف فيه باب النهي او فصل النهي من باب الامر والنهي او الاوامر والنواهي في درسنا الماضي كنا قد اتينا على ما يتعلق بدلالات الامر وقد تقدم هناك اهمية هذا الباب - 00:00:57

وانه قوام التشريع والتکلیف لان التکلیف يقوم على امر ونهی. فعنایة الاصولیین والفقهاء وطلبة العلم ومن يحدو وهم في فهم الدلیل والرغبة في القدرة على استنباط الاحکام الشرعیة من النصوص هم بامس الحاجة الى اتقان - 00:01:13
بالامر والنهی لانه اساس التکلیف فتکلیف الله جل وعلا المتضمن في نصوص الایات القرآنیة والاحادیث النبویة انما ینبثق على دلالات الامر والنهی. في العنایة بهما عنایة او اخذ بمستمسک التکلیف في النصوص الشرعیة. تقدمت مسائل الامر ايها الكرام واحکامه ودلالاته - 00:01:33

وما يتعلق بذلك من امثلة في غضون الدروس الماضية الحديث عن النهي هو خاتمة وتنتمي لهذا الفصل. لما جاء الموفق رحمه الله في الروضة الذي هو اصل الكتاب لم يطل كثيرا - 00:02:00

في مباحث النهي واقتصر على تعريفه وشيء من صيغه ثم قال والمسکلام في النهي على العوزان ما جاء في او نحو ذلك. المقصود ان كل ما يتعلق بدلالات الامر لك ان تأخذ على منوالها قواعد تتعلق بالنهی - 00:02:15

اذا حديثنا عن النهي وكلام الاصولیین عنه مهم لسبعين. الاول انه تنتمي لما يتعلق بدلالات الامر فقد تقدم ان الامر بالشيء يقتضي النهي عن اضداده كما مر بكم في منتهى الدرس الماضي. واذا - 00:02:35

كان النهي اذا كان النهي هو مکمل الامر وايضا لك ان تقول هو هو دلالته المعاکسة. ففهم هذا تنتمي لذاك واما السبب الثاني فهو ما تقدم قبل قليل ان قوام التکلیف في الشريعة على امر ونهی ومن اراد ان يأخذ بمستمسک - 00:02:52

لي في امرا ونهیا لا غنى له عن اتقان دلالات هذا الباب. المصنف رحمه الله اقتصرها هنا في النهي على ما يتعلق تعريفه وصيغه ثم انتقل الى مسألة شهيرة بين طلبة العلم وهي اقتضاء النهي الفساد - 00:03:15

نشرع بعد ذلك مبتدئين ان شاء الله في ابواب العلوم والخصوص بشيء من طرف المسألة ليلتنا هذه لنکمل غدا ان شاء الله تعالى. نعم قال رحمه الله النهي اقتضاء كف على جهة الاستعلاء - 00:03:34

واللاحظ في التعريف انه ايضا جاء بمحاذة تعريف الامر فقال هناك اقتضاء فعل او استدعاء الفعل بالقول على جهة الاستعلاء قال هنا اقتضاء الكف. لأن اقتضاء الطلب هو الامر فيقابله في النهي اقتضاء الكف - 00:04:16

يعني يعني ان يكون المطلوب في المقتضى الكف عن فعل الكف هذا لا بد ان يكون مشمولا بصيغة نهي ولا يكتفى ان يقال اقتضاء الكف مطلقا. لانه تقدمكم في دلالات الامر. هل يقال وفي الاوامر التي تطلب الكففة مثل قوله - [00:04:34](#)

تخصم كف لسانك هذا اقتضاء كف لكتنه لا يسمى نهيا لم لانه ليس بصيغة نهي وكذلك قوله لرجل دع في الحديث دع ما يربيك الى ما لا يربيك فالامر في قوله دع هو امر بالكف - [00:04:56](#)

ايضا ستصول في في المطلوب في الماء بالسكتة في قوله لشخص اسكت ونحو هذا فانها امر بالاكفاف بالكف عن الفعل بالكف عن الطعام والشراب في الماء بالصيام ونحو هذا. فهنا يقول اقتضاء كف على جهة الاستعلاء - [00:05:16](#)

ولهذا يقيده بعضهم في التعريف بصيغة لا تفعل او بصيغة من صيغ النهي حتى لا يدخل فيه الاوامر المتضمنة طلب كف وقوله على جهة الاستعلاء هو قيد تقدم معكم في الماء وتبيين مأخذة والتفرير ايضا بين الاصوليين من يشترط - [00:05:36](#)

ومن يشترط الاستعلاء او من يشترط كليهما ومن لا يشترط شيئاً منهما. وانما قال على جهة الاستعلاء ليخرج النهي او ان شئت فقل ليخرج صيغة النهي التي تتوجه من ادنى الى اعلى كما في الدعاء - [00:05:56](#)

فانت تقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وليس شيء من ذلك يسمى نهيا. لأن العبد لا يبلغ ان ينهى ربها حاشا - [00:06:15](#)

لكنه يدعوه وصيغته لا تفعل وهي صيغة النهي واردة في الدعاء. فما الذي اخرجها عن ان تكون نهياً انها ليست على جهة الاستعلاء.

قال رحمة الله وقد اتضح في الاوامر اكثراً حكمها - [00:06:35](#)

نعم في كثير مما جاء من مسائل الماء اتضح حكمها اذ لكل حكم منه وزان من الماء على العكس. هناك اقتضاء فعل هنا اقتضاء كف هناك يفيد الوجوب هنا يفيد - [00:06:52](#)

تحريم. هناك القريئة تنقله من الاعلى في الوجوب الى الادنى وهو الاستحباب. هنا القريئة تنقله من الاعلى وهو التحريم الى الادنى وهو الكراهة وقل مثل ذلك في المسائل نحو ان تقول اقتضاء الماء التكرار - [00:07:08](#)

وعلى الخلاف فيه اقتضاء النهي هنا الدوام والتكرار ايضاً وقد تقدم هذا في درسنا المنصرم اقتضاء الماء الفوري والخلاف فيه فهنا فينبغي ان يكون النهي اكثراً بالذلة. قال على العكس الماء بالشيء نهي عن رداده والنهي عن الشيء - [00:07:24](#)

امر بواحد من اضداده كما تقدم معكم في الدرس الماضي. بعدما انتهى انتقال الى المسألة التي ختم بها حديثه عن النهي وهي المسألة الشهيرة كما قلت لكم هل النهي يقتضي الفساد - [00:07:43](#)

وصورة المسألة ايها الكرام ان الدليل الشرعي الذي جاء بصيغة النهي الذي جاء بصيغة النهي فهو اما ان يتوجه الى عبادة او يتوجه الى عقد ومعاملة. في العبادات مثل لا صلاة بعد الصبح - [00:07:58](#)

ومثل لا تصلوا في مرابض الابل فهذا نهي ويأتي النهي ايضاً في العقود مثل نهيه عليه الصلاة والسلام عن النجاش لا تناجشوا ومثل نهيه لا يبيع بعضاً على بيع بعض - [00:08:17](#)

ومثل نهيه لا يبيع حاضر لباد وهكذا هذا النهي ان توجه الى عبادة او توجه الى معاملة في عقد من العقود نكاحاً او بيعاً او ايجاراً ونحو ذلك فما يقتضي هذا النهي - [00:08:31](#)

القاعدة المشهورة النهي يقتضي الفساد فاذا جاء النهي الى عبادة دل على ان العبادة اذا فعلت على هذا الوجه المنهي عنه تكون فاسدة فلا صلاة بعد الصبح فمن صلى بعد الصبح لم تصح صلاته - [00:08:47](#)

ومثل ايضاً لا صلاة بحضور طعام. فمن صلى ما صحت صلاته لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. فمن صلى على الوجه من هي عنه لم تصح صلاته. هذا مقتضى النهي. الفساد. وكذلك اذا كان في البيوع او الانكحة - [00:09:06](#)

ومثله لا تنكحوا ما نكح اباءكم من النساء الا ما قد سلف. فلا يجوز نكاح زوجة الاب وايضاً اه المعاملات مثل ما ضربت بالامثلة قبل قليل يدل على الفساد على عدم صحة العقد في البيوع. وامثال هذا كثير فقول - [00:09:25](#)

الفقهاء او قول الاصوليين النهي يقتضي الفساد متوجه الى مثل هذا. كل عبادة او معاملة جاء النهي عنها فانها بمقتضى النهي تكون

فاسدة ومعنى الفساد وما معنى عدم الصحة عدم اجزاء تلك العبادة وعليه اعادتها ان كانت فرضا. وعدم صحة العقد بمعنى -

00:09:43

عدم ترتيب اثاره عليه في النكاح لا تصبح الزوجة بهذا العقد زوجة يحل وطؤها. في البيع لا تصبح السلعة ملكا للمشتري. يحل الانتفاع بها. ولا الثمن ملكا البائع يصبح التصرف فيه وقس على هذا كثيرا. هذا معنى قولهم النهي يقتضي الفساد. اذا فهمت صورة المسألة فالآن يعرض المصنف رحمة - 00:10:09

الله خلاف الاصوليين في تصوير القضية في اقتضاء نهي الفساد وقد اورد فيه نحوا من خمسة اقوال بين اجمال وتفصيل. فقولان متقابلان طرفان ان النهي يقتضي الفساد ويقابله النهي يقتضي الصحة - 00:10:32

وستعرف توجيهه ذلك ثم بين هذين القولين بالاجمال اقوال بالتفصيل مع قول رجحه المصنف رحمة الله وفي ختام المسألة نعم استرخ استرخ استرخ استرخ. نعم وهو عن السبب - 00:10:50

هذا اول الاقوال وصدره بصيغة الجزم لانها المذهب قال وهو عن السبب وها هنا محدود تقديره النهي وهو اي النهي عن السبب النهي عن السبب المفيد حكما يقتضي فساده مطلقا - 00:11:18

قال الا لدليل مرة اخرى صدر باول الاقوال في المسألة وهو اقتطاع النهي الفساد مطلقا وصدره على عدم تفصيل فيه باعتباره القول الراوح في المذهب ان النهي يقضي الفساد وقوله مطلقا يعني سواء كان النهي لعينه - 00:11:42

او كان لغيره او لصفة من صفاته في عبادة او في عقد ومعاملة كل ذلك يقتضي الفساد قال الا لدليل بمعنى انه لو جاء الدليل على صحة الامر المنهي عنه قلنا بصحته - 00:12:01

ليس انحراما للقاعدة ولكن استثناء بالدليل يعني مثلا في بيع النجس او في بيع حاضر اللباد قال عليه الصلاة والسلام لا تلقوا الجلب فمن تلقاءه فاذا اتي سيده السوق فهو بالخيار - 00:12:20

بمعنى نهي ان يبيع الشخص متلقيا الجلب وهو العبد الذي يبعثه سيده الى السوق لعدم درايته بالسعر ومعرفته بالبيع فنهى قال لا تلقاء الجلب. لو وقف الحديث هنا لكان مقتضاه عدم صحة البيع على القاعدة - 00:12:38

لكن تتمة الحديث فيه ما يدل على صحة البيع وهو مشروعية الخيار. قال فاذا اتي سيده السوق فهو بالخيار ومشروعية الخيار فرع عن صحة البيع اذ لو لم يصح البيع ما ثبت الخيار. فهمت - 00:12:57

فوجود الدليل في مثل هذه الصورة عد استثناء من القاعدة والا فالقاعدة في المذهب كل نهي يقتضي الفساد فاذا فاجأك بعض صور في البيع او في العبادات او في المعاملات - 00:13:14

جاء في المذهب صحتها مع ورود النهي فافهم ها ان ذلك لدليل. قال رحمة الله تعالى هنا وهو عن السبب المفيد حكما اي النهي عن السبب السبب الذي يفيد حكما سبب معاملة سبب عبادة. يقتضي فساده فساد ماذا - 00:13:28

فساد هذا الحكم قال مطلقا وقد فهمت ما وجہ الاطلاق في المسألة؟ قال الا لدليل وقد فهمت مثاله. نعم. وقيل هذا القول الثاني في المسألة ان النهي الذي يقتضي الفساد ليس النهي مطلقا بل هو النهي - 00:13:48

عن ذات المنهي عنه لا ان يكون النهي لغيره قال لجواز الجهتين وسيأتيك مزيد تفصيل في توجيه النهي الى ذات المنهي عنه او الى صفة من صفاته الالازمة او الى امر خارج عنه. قال رحمة الله - 00:14:08

لجواز قال لجواز الجهتين بمعنى انه يصح ان يأتي النهي عن الشيء لكن متعلق النهي ليس ذات المنهي بل الامر الخارج عنه. ومثال ذلك المشهور في الكتب الاصولية مثال الصلاة في الدار المغصوبة - 00:14:26

وذلك ان النهي ليس عن الصلاة ذاتها بل ايقاعها في الدار المغصوبة هو المنهي عنه. فاذا صل في دار مغصوبة فهم يفرقون على مقتضى القول الثاني ان الصلاة صحيحة لان النهي لم يتوجه لذات الصلاة بل لامر خارج وهو الغصب وايقاع الصلاة في الدار المغصوبة - 00:14:45

قال لجواز الجهتين بمعنى انه يجوز في مثل هذه الصور انفكاك الجهة. وما معنى انفكاك الجهة؟ ان تستقل كل جهة بحكم فلا تعارض

اذا فیأخذ المنهی عنه فیأخذ المنهی عنه حکم الصحة - 00:15:05

ویأخذ الامر الخارج الذي توجه اليه المنهی حکم الفساد فتصح العبادة مع الاتم ويصح العقد مثلا مع امر يطلبہ الشارع استدراکا او تصحیحا ونحو هذا. فلذک قال في القول الثاني - 00:15:22

الذی یوجہه او او یرتبون الفساد علی ما اذا کان المنهی یلعن عین الشیء. قال وقیل المنهی عنہ لعینه المنهی عنہ لعینه ما به یقتضی الفساد لایغیره ثم علل فقال لجواز الجھتين. نعم - 00:15:38

نعم. القول الثالث في المسألة التفریق بين العبادات والمعاملات. هذا قول ثالث. هل المنهی یقتضی الفساد اصحاب القول في هذه المسألة یفرقون بين العبادات والمعاملات فيقولون ان کان في العبادات فنعم المنهی یقتضی الفساد - 00:16:17

وان کان في المعاملات فلا ثم قال لجوازی لا تفعل فان فعلت ترتب الحکم. يعني لجواز ان یاتی في الشریعة نص ينهاک عن الشیء ثم يقول لك اذا فعلت هذا الشیء المنهی عنہ ترتب الحکم - 00:16:37

مثال ذلك المنهی عن طلاق الحائض یجوز شرعا ان ینھی عن طلاق الحائض ومع ذلك یقول ان فعلت یقع الطلاق فاذا قلت ان المنهی یقتضی الفساد سیقول طلاق الحائض فاسد - 00:16:55

ولا عبرة به ولا یعتد به لانه منھی عنھ فاصحاب هذا القول یقولون لا الطلاق ليس من العبادات ولا انه من المعاملات فيصح ان یقع الفعل المنهی عنھ على وجه یرتبه الشارع. قال لجواز ان یقول لا تفعل فاذا فعلت ترتب الحکم. نحو لا تطأ جاریة - 00:17:12

هذا منھی عنھ فاذا فعل ووطئها صارت ام ولد له هذا حکم شرعي جاریة الولد ملك للولد ولا یصح للاب وطئها فاذا فعل ووطئها انتقلت من هذا الحکم وصارت ام ولد له. يعني تعتقد بموته ولا تطلق في الحیض. فان فعلت وقع ولا تغسل الثوب بماء - 00:17:35

مغصوب فاذا فعلت ها طهر الثوب فمثل هذا یقول یصح ان یكون في المعاملات. طیب لم لا یصح ان یكون في العبادات يعني اصحاب هذا القول طالما قالوا یجوز ان یصح الفعل ویترتب اثره عليه فاذا فما فائدة المنهی - 00:17:55

فائدة المنهی تکلیف ثواب وعقاب فائدة المنهی ان یظهر الممثّل فيقف عند مقتضی المنهی فیثاب او یقدم فيعاقب لكن اثار هذا المنهی لا ینبغي ان تفسد رکز معی کان اصحاب هذا القول یقولون ان المنهی للثواب والعقاب اما الصحة والفساد فلا علاقه لها وسیأتي قول صریح بهذا - 00:18:15

الان یفرق لك بين العبادات والمعاملات لماذا؟ جعلوا المنهی مقتضیا للفساد في المعاملات دون العبادات. نعم هذا الوجه واضح ان العبادات قرب یتقرب بها العبد الى ربه. فلا یتصور ان یتقرب الى الله بشيء نھی عنہ الله - 00:18:38

ولا یتصور ايضا ان یمثّل سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم بشيء نھی عنہ رسول الله صلی الله علیه وسلم. فلا تترتب الى الله الا بما شرع الله ولا تناولوا اجرا من الله الا بشيء یرضاه الله - 00:19:07

بخلاف المعاملات فانها لیست ها لیست قربا شرعیة لا یبنتی فيها ثواب. الاصل في تشرع المعاملات ومقصودها الافکر تحقيق حاجات العباد ومصالحهم في الحياة انکح الطلاق الحضانة النفقات الجنایات البيوع وابوابها كل ذلك مقصوده الافکر تحقيق مصالح الحياة للعبادة - 00:19:23

بادی المکلفین. ومن هذا الوجه تبین الفرق فلا یصح ولا یتصور ان یكون المنهی عنہ في العبادة مقبولا لانه یناقض مقصود الشارع الثاني هذا الوجه الثاني ان فساد المعاملات لو قلنا ان المنهی فيها یقتضی الفساد یترتب عليه ضرر كبير بمن - 00:19:47

بالعباد بالمکلفین لو جعلنا المنهی یقتضی الفساد لترتب على ذلك بطلان العقود بطلان الانکحة بطلان البيوع. طیب ثم ثم تفسد الانکحة تفسد البيوع یترتب على ذلك ضرر كبير بخلاف العبادات - 00:20:38

فانه لو اوقعها وقلنا انها صحیحة فانه لا احد یتضرر في العبادة لانها حق لله سبحانه وتعالی. مرة اخرى یقول ان فساد المعاملات بال منهی یضر بالناس بقطع معايشهم شهم او تقليلها فصحت ما هي - 00:20:57

المعاملات المنهی عنھا فصحت رعاية لمصلحتهم. وعليهم اثم ارتكاب المنهی. اذا یقول هذا فائدة المنهی. اذا قلت اذا كانت العبادة المعاملات المنهی عنھا ستصح. اذا ما فائدة المنهی ما فائدة المنهی - 00:21:16

نعم قال وعليهم اثم ارتكاب النهي بخلاف العبادات فانها حق الله تعالى. فتعطيلها يعني لو قلنا ان العبادات المنهي عنها فاسدة. فتعطيلها لا يظهر به بل من اوقعها بسبب صحيح اطاعه. ومن لا عصى. وامر الجميع اليه في الاخرة يعني الثواب والعقاب تحت -

00:21:35

بمشيئة الله ان شاء عذب وان شاء غفر وله الرحمة الواسعة والفضل العظيم. نعم القول الرابع طيب نعيد مرة اخرى. القول الاول ما هو المذهب النهي يقتضي الفساد مطلقا. الثاني -

00:21:58

ان النهي اذا كان لعين الشيء اقتضى الفساد واذا كان لغيره فلا. الثالث نعم النهي يقتضي الفساد في العبادات دون المعاملات هذا الان القول الرابع هذا هذا قول الان قد يبدو غريبا -

00:22:18

حكي عن ابي حنيفة في اخرين ان النهي يقتضي الصحة كيف اقتضي الصحة؟ قال لو لم يتصور ما توجه النهي اليه بمعنى انك لا يمكن ان تقول للاخرين لا تتكلم ص -

00:22:43

ولا تقل للاشل لا تمشي ولا تقل للاعمى لا توجه النهي الى امر مستحيل انما توجه النهي الى امر ممكن فاذا توجه النهي الى شيء دل على صحته في الشريعة -

00:22:59

مرة اخرى اذا كان سيفح فما فائدة النهي؟ سيدل على الثواب والعقاب يقول النهي عن الشيء يقتضي الصحة ولا يقتضي الفساد هذا عكس القول الاول تماما بمعنى ان النهي يمكن ان تصوغه كالتالي يعني حتى لا تستقبل العبارة. النهي لا يقتضي الفساد مطلقا. انتهى -

00:23:17

بخلاف ما قلت يقتضي الصحة كان هذا امعان في المخالفة لا هو ليس كذلك. النهي لا يقتضي الفساد مطلقا سواء في عبادة او في معاملة. فمن صل او صام او تصدق او حج بصورة ما فيها نهي فعبادته صحيحة -

00:23:37

طيب وain يذهب النهي في الثواب والعقاب واذا كان في معاملة في نكاح في بيع في شراء في معاملة ما في عقد من العقود ايضا لا يقتضي الفساد والعقد صحيح وما فائدة النهي -

00:23:56

ايضا الثواب والعقاب قال رحمة الله وحكي عن ابي حنيفة في اخرين يعني ومعه اقوام قالوا بما هذا القول؟ ان النهي يقتضي الصحة علل فقال لدلالته على تصور المنهي عنه. ما معنى تصور -

00:24:10

ما معنى تصور امكان طيب الامكان هذا عقلي او شرعي عقلي وهنا مكمن الجواب الان هنا مكمن الجواب يقول ان النهي لما توجه الى الشيء لم يتوجه الا لامكانه وتصوره. هذا التصور الامكان عقلي او شرعي سيدل عقل -

00:24:28

نقول كلامنا ليس في هذا الممكنات عقلا لا يدل على صحتها شرعا. النهي لما جاء نقل الحكم من الامكان العقلي الى المنهي الشرعي فانت اذا عطلت النهي وجعلته غير مؤثر تماما عطلت دلالته وهذا مكمن الجواب كما سيأتي الان -

00:24:46

فان اراد فنعم يعني النهي لا يقتضي الفساد فيما يتعلق بالامكان نعم متتصور قال لدلالته على تصور المنهي نعم النهي متتصور المنهي عنه متتصور ومعنى التصور هنا انه ممكن عقلا -

00:25:07

فنعم يعني نوافذه في هذا التقرير. نعم الشرعية ان اراد الشرعية يعني الصحة الشرعية فتناقض نعم نعم اذا سيكون صياغة العبارة كالتالي المنهي عنه شرعا يقتضي صحة المنهي عنه شرعا. فهذا تناقض -

00:25:31

ان قول النهي يقتضي صحة المنهي عنه ما هو النهي؟ المنهي بالكف ستقول النهي شرعا يقتضي صحة المنهي عنه شرعا. هذا كلامنا. فاذا قال لا النهي شرعا يقتضي صحة المنهي عنه عقلا قلنا عقلا كلامنا لا نحتاجه الان. نتكلم عن الحكم الشرعي -

00:25:57

فاذا كان هو يقول النهي لا يكون الا مع تصور المنهي عن نقول عقلا نعم واما شرعا فلا. عرفت القول وعرفت الجواب عنه. بقي القول الخامس هذا قول منطقيا سيدد تماما لكن لا يستقيم طرده في الاحكام الشرعية. يقول النهي لا يقتضي صحة ولا فسادا -

00:26:18

النهي خطاب تكليفي ماذا يطلب ماذا يطلب الكف طيب اما الصحة وعدم الصحة والثواب وعدم الثواب هذا من اين يأتي ربما درست في الخطاب الوضعي ما درست السبب والشرط والمانع والصحة والبطلان يقول الصحة والبطلان احكام وضعية فلا تدخلها في

الاحكام التكليفية. النهي حكم تكليفي - 00:26:55

الحرام حكم تكليفي الكراهة حكم تكليفي الحكم التكليفي علمي فيه فقط يجوز ولا يجوز. علمي فيه التواب والعقاب. اما يصح او لا يصح هذا لا تعلمتي اياه في النهي هنالك نخوضه هنالك في الوضع - 00:27:21

هل يصح ولا يصح؟ والصحة والبطلان متى تكون العبادة صحيحة؟ اذا هو شيء منفك فالنهي لا يقتضي فسادا ولا صحة من حيث هو نهي ماذا يقتضي لماذا يقتضي الخطاب تكليفي يقتضي الطلب - 00:27:37

طلب الترك لا اكتر الذي يتربت عليه ثواب وعقاب. قال رحمة الله اذ النهي خطاب تكليفي والصحة والفساد خطاب وضعی ولهذا قال اخباری وضعی وليس بينهما رابط عقلي وانما تأثير فعل المنهي عنه في الاتم به - 00:27:57

هذا الكلام كما قلت لك سيد لكن لو لم تأتي النصوص الشرعية نحن الان بحاجة الى ان نفهم اثار هذا النهي ماذا لو صلی عبد صلاة منتهية ماذا لو صام صوما منهيا؟ ماذا لو صامت الحائض - 00:28:19

ماذا لو صام يوم العيد قضاء هل يصح عليه قضاء يوم من رمضان فجاء وصام يوم عيد ستقول النهي لا يدل على شيء ماذا افعل؟ فكيف ساحكم؟ اذا قلت ان النهي لا يقتضي فمن اين ساخته؟ ان لم يكن من النهي. ولهذا فمنطقيا هذا القول سيد لو كان هنالك - 00:28:35

يصح من خاللها تمييز ما يمكن التعویل عليه في الحكم بالصحة او البطلان. نعم ولنا بنى على فساد هذا الدليل الاول سيدرك المصنف اربعة ادلة فيما قرره في المذهب من ان النهي يقتضي الفساد مطلقا اوله قوله صلی الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عائشة كل عمل ليس عليه امر - 00:28:54

او من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ورد بمعنى مردود قال اي مردود غير معتبر فمن عمل عملا ليس عليه امرنا عليه امرنا والمنهيات الشرعية كلها اكمل - 00:29:26

ليست ليست من امر رسول الله عليه الصلاة والسلام. المنهيات الشرعية كلها ليست من امره. وهو يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا ففأنا هذا الحديث ان المنهيات بكونها ليست من امره عليه الصلاة والسلام اذا هي - 00:29:45

يشمله هذا الحديث فهو رد اي مردود ومن اجود من تكلم عن اقتضاء النهي للفساد في هذا الحديث وشرحه الحافظ ابن رجب رحمة الله في جامع العلوم والحكم فانه جاء وتكلم على الحديث وبين تقييدها فقهيا جميلا وضرب الامثلة وبيض الاحوال واتى بتعقييد جميل متين آآ يحسن الرجوع - 00:30:03

والافادة منه وانت تفهم لماذا جاء بهذا الكلام الفقهي والتعقييد تحت هذا الحديث؟ لانهم يجعلون هذا الحديث دليلا على ان النهي يقتضي الفساد مع انه لم يتكلم في الحديث لا على نهي ولا على فساد. لكن لكون المنهي عنه من جملة - 00:30:26

ها ما ليس من امر رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا الدليل الاول. الثاني قال اجماع الصحابة على استفادة فساد الاحكام من نهي عن اسبابها. يقول عندنا تطبيقات تدل على ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:30:43

مجمعون على ان الشيء كان اذا توجه اليه نهي فانه يقتضي الفساد. هذا الاجماع الذي يحكى عن الصحابة يأتي في تطبيقات كثيرة لما ينهي عن الربا ويروي بعضهم البعض الحديث فيكتفون عنه ويجعلون هذا دليلا على الفساد - 00:31:06

اا استدل ابن عمر على فساد نكاح المشرفات بقوله ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمن. واستدلوا على فساد نكاح المحرم بحديث لا ينكح المحرم ولا ينكح الى غير ذلك فيقول عندنا تطبيقات اثرناها عن الصحابة دلت انهم فهموا ان الشيء اذا توجه اليه نهي فهو فاسد - 00:31:26

هذا دليل لو استقرأ وجمعت له الاحاد من المواقف للصحابة رضي الله عنهم يكون في غاية القوة لان فهمهم حجة الوقوف عندما وقفوا اليه لا يسع تجاوزه هذا الدليل الثاني اذا الثالث - 00:31:45

لان النهي دليل تعلق الانسان به في هو حكيم لا ينهى عن لان النهي دليل تعلق المفسدة به في نظر الشارع اذ هو حكيم لا ينهى عن مصلحة وادعما المفسدة مناسب - 00:32:03

يقول هذا المعنى هو المناسب عقلاً وشرعًا. إن النهي يقتضي الفساد هو المناسب عقلاً وشرعًا. أما عقلاً فقال لأن مقتضى الحكم النهي معناه إلا تفعل الشيء معنى إلا تفعل فإنه يريد أن ينأى بك عن شيء لا يحسن بك - 00:32:22 في الحال أو في المال. ومثل هذا لا يكون إلا عن شيء غير مراد غير مطلوب غير صحيح. في نظر من هناك عنه. لما ينهى الباب ولده عن الخروج في وقت ما من البيت أو ينهاه عن تناول أمر ما أو ينهاه عن عن أي شيء هو بصدق القيام به فان له في ذلك قصداً ولد له 00:32:44

له حكمة فهذا يعني أن فعل وخالف فقد خالف المقصود الذي من أجله نهاه أبوه عنه. ولله المثل الأعلى. قال إذا النهي دليل تعلق المفسد به في نظر الشارع ما نهى - 00:33:05

اللفساد متعلق كما أنه سبحانه لا يأمر إلا لمصلحة تتعلق بالمكلف أيضاً. قال أذ هو حكيم لا ينهى عن مصلحة. واعدام المفسدة مناسب. الدليل الرابع يقول من مقتضى اللغة بعرف اللغة النهي يقتضي اجتناب المهي عنه. بوضع اللغة بعرف اصحاب اللسان. فإنهم إذا قالوا للشأن إذا - 00:33:19

قالوا عن الشأن لا تفعله فإن مراد المتكلم بالعربية عدم فعل ذلك الشأن فهو يريد إلا تفعل. فإذا فعلت فقد خالفت مقصوده. قال وإذا قلت أنه يصح فإن ذلك يفضي إلى التناقض. قال لأن النهي يقتضي عن اجتنابه. وتصحيح حكمه يقتضي قربانه فيتناقضان - 00:33:52

الشارع بريء من التناقض بعدما ختم المصنف رحمة الله بخمسة أقوال صدرها بالمذهب واستدل له ختم رحمة الله بمذهب رأه راجحا وهو الذي رجحه بعض المحققين نعم والمختار من وصف - 00:34:15

هذا هو التفصيل الذي عمل به بعض المحققين وقرروه. يقول النهي عن الشأن يأخذ صوراً ثلاثة الصورة الأولى أن يتوجه النهي إلى ذات الشأن مثل لا تشركوا لا تجعل لله ندا - 00:34:43

النهي عن الشرك فهو لذاته فالنهي عن الشأن لذاته يقتضي فساده مطلقاً والصورة الثانية أن يتوجه النهي ليس إلى ذات الشأن ولكن إلى وصف لازم له وهو في حكم النهي عن ذات الشأن الوصف اللازم كالنهي عن نكاح الكافر المسلم. وعن بيع العبد المسلم من كافر. هذا - 00:35:03

مثال للنبي توجه لوصف ملازم. يعني أن ينكح الكافر مسلمة النبي ليس عن النكاح. لكن عن كونها مسلمة بوصفها مسلمة فلو كان غير ذلك لصح فمعنى ذلك إذا أنه لم يكن كافراً وكان أه مسلماً صحيحاً نكاحه بالشروط المعتبرة - 00:35:28 فالنبي هنا ليس عن ذات الشأن كما هو النبي عن الشرك لذاته. لكن الوصف اللازم هنا لا يمكن الانفكاك عنه. فيأخذ حكم النهي عن ذات الشأن إذا لك أن تقول النبي أن كان عن ذات الشأن أو عن وصفه اللازم له - 00:35:49

اقتضى الفساد. الصورة الثالثة أن يتوجه النهي إلى أمر خارج عنه. يعني لا يتوجه النهي إلى ذات الشأن ولا إلى وصفه اللازم بل إلى أمر خارج عنه مثل الصلاة في الدار المغصوبة وهي أوضح الأمثلة - 00:36:05

الصلاه في الدار المغصوبة النبي ليس عن الصلاه بل عن الصلاه في هذا المكان ممتاز. فعندئذ يصححون الصلاه ويعلقون بصاحبها اللائم لانه فعل الامر ووقع في النبي ولا يحكمون بالفساد لأن النبي هنا - 00:36:23

انما توجه إلى أمر خارج. طيب ماذا لو توضأ بماء مغصوب وصلح حل الخطأ والنبي الذي وقع فيه اين حصل حصل في الطهارة والشرط لازم لا ينفك عن العبادة يعني لا يمكن ان توجد صلاة بلا طهارة - 00:36:45

اذا سترجحها على مسألة توجه النبي هنا إلى الوصف اللازم لأن الشرط في حكم الوصف اللازم. فإذا تقول الصلاة غير صحيحة جيد. ماذا لو توضأ ولبس ثوب حرير صلى ولبس ثوب حرير - 00:37:05

طيب وتوجه النبي إلى ماذا إلى شرط أي شرط الستر والغوره. طيب ماذا لو كان الثوب ليس هو الساتر للغوره ستر عورته بلباس داخلي ولبس فوقه الثوب صحة فذلك لو صلى لابسا عمامة حرير - 00:37:25

طيب فماذا تلاحظ الان؟ كلما ظرب لك مثال حاولت ان تتأمل وتحلل وتحاول ان تكتشف مكمن الخطأ الذي المكلف واقعاً في المنهي

والخصوص في كتب الاصول اكبر الابواب على الاطلاق. واوسعها واكترها مسائل واكترها امثلة وتطبيقات وادلة. ثم كان فيها خلاف كبير. وهذا الخلاف اثر في عدد من المذاهب الفقهية - [00:42:57](#)

نجم عنه شيء من الاختلاف في الاستنباط والاجتهاد بين المذاهب وبل بلغ بالاصوليين العناية بلغت بهم العناية في اه افراد هذا الباب بمصنفات مستقلة فيؤلفون في العموم الخصوص كتبها مستقلة حتى يشعرون بها. ويتكلم عنها باستفاضة لانها تستحق - [00:43:21](#)
ان ان يثبت فيها طالب العلم قدميه برسوخ شديد. ان يفهم العموم الخصوص فهي كما يقال عنق النصوص الشرعية. ما في الا ويمر بهذا العموم الخصوص ولابد من احكامه ليتسنى لطالب العلم فهم الدليل والاستنباط على وجه حكم متين. الف - [00:43:45](#)
عقد المنظوم في الخصوص والعموم الف صلاح الدين العلائي تبيح الفهوم في صيغ العموم وعنايتهم بهذا ثم كل كتاب يتكون من مجلدين كبيرين ضخمين هذا ما هو؟ هذا هو جزء من توسيعة ما جاء في طيات كتاب الاصول. فاذا نحن الحقيقة سنقضى فترة ليست بالقصيرة - [00:44:05](#)

وفي استقصاء ما كتبه الطوفي رحمة الله وفهمه في باب العموم والخصوص. ولهذا انا قدرت ان يكون دروسنا المكثفة في الاربع الليالي هذه التي اولها ان يكون لعله يفي بانهاء باب العموم والخصوص. فاذا نهيانه قطعاً شوطاً كبيراً فيما يتعلق بباب ظخم من - [00:44:25](#)

ابواب علم الاصول وحقيقة هو حري بالعناية. ويحتاج الى فهم. المصنف رحمة الله مشى فيه على طريقة انه بدأ به آآ على الطريقة المعتادة يذكر التعريف آآ يذكر مقدمات خاصة ثم انتقل بعده الى ما يتعلق بمسائله نحن - [00:44:45](#)
نبدى الى ما يكفي بجلستنا الليلة ونكمي غداً ان شاء الله نعم طيب هذه مسألة جعلها رحمة الله في صدر الحديث عن العموم الخصوص حتى قبل ان يعرفه وهو مسألة اشتهرت عند الاصوليين بقولهم - [00:45:05](#)

هل العموم من عوارض الالفاظ فقط ام من عوارض الالفاظ والمعاني والخلاف تحديداً في المعاني هل العموم من عوارض المعاني او ليس كذلك ولك ان تعبر كالتالي هل توصف المعاني بالعموم - [00:45:42](#)
ام توصف الالفاظ فقط هذه المسألة مما لا تدعى الحاجة الى مدارستها لانه لا اثر لها هي مسألة فائدة لغوية بل صرح طوفي رحمة الله نفسه قائلاً واعلم ان البحث - [00:46:00](#)

عن ان العموم من عوارض الالفاظ او المعاني هو من رياضات هذا العلم لا من ضرورياته حتى لو ترك لم يخل بفائدة ولهذا كثير من الاصوليين لا يذكره وانما تابعت في ذكره اصل المختصر والله تعالى اعلم بالصواب - [00:46:19](#)
لكن حتى تتصور المسألة مجملها ما الفرق بين اللفظ والمعنى اللفظ هو الكلمة التي وضعتها العرب لتدل على معنى طيب القلم اين اللفظ هو القلم قاف لام ميم هذا اللفظ اين المعنى - [00:46:39](#)

اين المعنى هو من طبع في نفسك من فهم لكلمة قلم جبل بحر شجر شمس رجل كتاب مسجد لاحظ كل الكلمة انطقها هي الفاظ تحمل في قوالبها معاني السؤال الان نحن لما نتكلم على عموم قبل ان يعرف العموم - [00:47:01](#)
هل الذي يوصف بالعموم الالفاظ فقط ام حتى المعاني فانا لما اقول رجال او الناس او جميع الخلق او اهل البلد او طلاب العلم واعم بهذا الوصف بهذه الالفاظ انا اتناول كل انسان لو قلت مثلاً - [00:47:23](#)

لو قلت مثلاً ادخلوا ادخلوا هذا الدار او ادخلوا هذا البيت او اصرعوا لكل حافظ للقرآن قرآن او لكل حافظ للصحابيين جائزة فانا لا استثنى فيدخل في هذا كل من يصدق عليه هذا اللفظ. هذا معنى العموم - [00:47:41](#)

معنى كون العموم من عوارض الالفاظ اذا ما معنى عوارض صفات يعني العموم من صفات الالفاظ. لكن هل هو هكذا في المعاني يتضح لك بالمثال المطر لفظ يدل على معنى هل يصح ان نقول عم الخصب - [00:48:01](#)
الان اتكلم عن وصف بالعموم. هل اقول عم الخصب عم العطاء يعني لما اقول نزل المطر فعم الاماكن واخصبت الارض الان هذا معنى لا اتكلم عن اللفظ معنى الاصحاب معنى اقول رخص السعر في البلد - [00:48:18](#)
معنى رخص السعر هذا معنى لما اصفه بالعموم هل هو بمعنى ما يوجد في الالفاظ كثير من الاصوليين يقولون لا انت لما تقول عم

الخصب وعم المطر ليس معناها ان المطر نزل بقطرات متساوية في كل احياء البلد - [00:48:38](#)

بدليل ان القدر الذي نزل في السوق اكتر منه في المسجد وفي شرق البلد اقل منه في شمالها ومع ذلك اقول عم المطر القرية او البلد فانه يوصف بالمعنى هنا مجازا على كل ان الخلاف بينهم هل وصف المعانى بالعموم حقيقة او مجاز؟ هذا الخلاف كما رأيت وليس له - [00:48:56](#)

بیر اثر قال هو من عوارض الالفاظ حقيقة لدالاتها على مسمياتها باعتبار وجوديها للسان والذهني. اللسان اللغطي منطوق باللسان والذهن المعنى المنطبع في الذهن عند اللفظ بالكلمة. قال بخلاف المعانى لتمايزها. ايش يعني لتمايزها - [00:49:16](#)

عموم المعنى لا يتحقق فيه الا ضطرار والتكافؤ كما يحصل في الالفاظ فلا يدل بعضها على بعض نعم والتحقيق الطوفي رحمة الله يقول له حقيقة في الالفاظ ولا هو في المعانى هو حقيقة في الاجسام - [00:49:37](#)

الاجسام تصف جسم بالعموم تقول عم الغطاء وعم الكساء وعمت فلا يتم بعضها على بعض نعم والتحقيق والتحقيق انه حقيقة في الاجسام ولا بد يقول له حقيقة في الالفاظ ولا هو في المعانى. هو حقيقة في الاجسام. الاجسام تصف جسم العموم. تقول عم الغطاء وعم - [00:50:06](#)

وعمت الكبدة بمعنى ان هذه الاشياء التي توصف بالعموم هي حقيقة بالمحسوسات لكن لم تكن ولا المعنى كلها اموره ليست محسوسة. يقول التحقيق انه اي العموم حقيقة للاجساد. اذ العموم لغة للشكول. ولا بد فيه من شاغل ومشغول - [00:50:42](#) كالقبلة والعباءة لما تحتهما. انت اذا بسطت عباءة عباءة او نساء او غطاء او لحافا فعم تحته ثلاثة اربعة خمسة اشخاص تقول عمهم الكساء عمهم الغطاء هذا معنى يقول هذا هو المعنى العلوم الحقيقي لانه مجسد في شيء جسدا - [00:51:02](#)

اما الكلة فكما قالوا ستر دقيق يخاطبك البيت يقي من البرق. العوام يقولون اذا بانقماش رقيق جدا شيء ينصب في البيوت في الاغنية والاحواش ينال بداخلها اهل البيت يذبحوه من الحشرات فينسكونه ويدخلوا تحته ويسمى الكلبة. فيعم اهل البيت اذا دخلوا تحته واتقوا به شر الحشرات والقمر - [00:51:22](#)

انتهى من هذه المقدمة التي قلنا انها ليست لها آكبير واثر والتقل مباشرة للتعریف العام والعام الواحد الدال على وبمطلاها متى يعالج العام؟ وذكر فيه تعريفات اربعة. وجعل اخرها اجودها - [00:51:52](#)

من حيث اختياره رحمة الله تعالى. قبل ان تعدد السلام خذ معى حتى اذا ورد التعريف تتصور ماذا تخرج ان الانسان لفي خسر الانسان هذا العام. ايش معنى عام؟ يشمل كل من يطلق عليه - [00:52:32](#)

هل الريعان انسان؟ نعم المرأة انسان الرجل الكهن العربي العجمي الابيض الاسود هذا عموم الانسان ان الانسان لفي مسلم اذا حكم الله عز وجل بعد قسمه في العصر ان جنس الانسان كله في مسلم. ودليلها انه عام ان الله استغنى منه. فقال الا الذين امنوا لو لم يصح - [00:52:52](#)

العلوم ما صح الاستثناء بالمؤمنين. ولهذا يقول الاصوليون باستثناء معيار العموم. يعني لا تجد استثناء الا وتأكد ان عموما قد وقع الاستثناء معيار العموم ما يعني الاستثناء فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا تستثناء الا - [00:53:22](#)

فقد سقه عموما فالشاهد ان هذا من باب العقوبة لا يستوي القاعدون من المؤمنين القاعدون القاعد هذا عن كل من قعد عن الجهاد لا يستوي استثنى الله فقال والمجاهدين فالقاعدون والمجاهدون لا - [00:53:42](#)

استثنى الله نزلت في ابني امي مكتوب وقد كان اعمى رضي الله عنه ولا يقوى عن مشاركته في الجهاد اذا الجميع الا من استثنى الله. وجود الاستثناء يدل على الحروق. اذا القاعدون على وكل قاعدين عن الجهاد لا يستوعبون - [00:54:02](#)

في سبيل الله الانسان كل انسان حكم الله عليه بالخسارة الا من استثنى الله هذا مثال انا اقول ان الانسان عام القاعدون عام. ان المتقين في جنات ونهر المتقين عام - [00:54:22](#)

يا ايها الذين امنوا الذين امنوا تأمل قال رحمة الله اللفظ الواحد الدال على شيئا فصاعدا مطلقا. اللفظ الواحد المتقين القاعدون الانسان الملائكة اجمعون اللفظ الواحد. ايش قال اللفظ الواحد؟ قال واحترس بالواحد عن منه ضرب زيت - [00:54:42](#)

زيد ابن عمرو كم واحد؟ اثنين. طيب اللفظ لكنه ليس لفظا واحدا فلما يصح ان يكون عاماً يكون عاماً؟ كان لفظا واحدا ف قال
واحترز بالواحد ان منه ضرب زيد عما - 00:55:12

اما اذا قلت هي ثلاثة اتفاق طيب اللفظ الواحد الدال على شيئاً تتصاعدا. فان دل على شيء واحد فلسسه. مثل اقول هذا الكتاب.
واقول انت وهذا ليس عموما خلاص؟ اقول مثلاً آآعطي اعطي مسكينا هذا ليس عام - 00:55:32

واحدة هذا ليس عاما اذا دل على شيء واحد انما ان دل على شيئاً فتصاعدا على اكبر من شيء فتصاعدا طيب الخامسة والعشرة يدل
على اكثر من شيء. يدل على اشياء اعطي مثلاً تصدق على عشرة مساكين - 00:56:02
مع انه لسه واحد لاما؟ لاما محدود. اذا كانت الكثرة محدودة بعده تنتهي اليه فليست عامة ولذلك تخرج اسماء الاعياد فليست عموما
وان كانت كثيرة. وتدل على كثرة ولهذا قال في التعريف - 00:56:22

ما دل على لفظ واحد مثل اللداج على شيئاً فتصاعدا. ما معنى فتصاعدا؟ فاكثر الىكم؟ من غير ولهذا قال مطلقا قال رحمه الله
واحترز من واحد عن ذكر زيد بن عمران وبمطلق عن مثل - 00:56:42

عشرة رجال فانه دل على ثمانين عشرة بلا مطلقات. فهم في اللحظة الاخيرة ان مطلقاً ليست احترازاً من الاعداء لم؟ فتصاعداً هو
الاحتراز وبالتالي مطلقاً لا داعي لها لما يقول ما دل على اثنين فتصاعداً فتصاعداً. عندما قال فتصاعداً لا يحتاج الى مطلقاً. ولهذا قال
وفيهم واجود منهم - 00:57:02

وايضاً منهم اللفظ التام على مسميات دالة ذات الحصر في عدد. يقول هذا اجود من الذي قبله المسلمين المشركين المتقيين الانسان
الناس الذين امنوا ونحو هذا النفط التام وعلى مسميات الانسان يدل على ان ما مسمياته؟ الانسان يزين الانسان عمله الانسان -
00:57:32

يقال النبي الاسلام جورج والاسلام القومي كل هؤلاء يدخل فيه الانسان. الانسان ما دل على مسمياته قال دالة لا تتحصر في عدمه.
ليش قال لا تتحصر في عدم؟ يخرج اسماء الاعداء. ولهذا قال هذا التعريف الثاني اجود من الاول. ما - 00:58:12
والجودة والجودة نعم لانهم فقط يستثنى العدو وما يحتاج ان يتحجز الى بيته طيب التعليم مش سهل وقيل انه المستغرق لما نسخ
له بحسب وضعه هذا التعريف تألفه المستغرق لما يصلح له. ان المسلمين والمسلمات هذا النفوذ لماذا يصنع؟ لكل مسلم وكل -
00:58:32

ماشي المسلم او المسلم. اللفظ هذا يصلح لماذا؟ لكل من دخل في الاسلام بلا الله الا محمد رسول الله. كل المسلم على المسلم حرام.
المسلم يدل على ماذا؟ على كل من دخل في الاسلام - 00:59:02

دخل فيها. اذا يكون هنا اللفظ المستغرق لما يصلح له. يعني بكل ما يصلح له اللقب تناوله قام بحسب وضع واحد. هذا الطفل يخرج
به الاسماء المشتركة. لان لحظة قرب تشمل ماذا؟ حلقة لقمة عين تشمل ماذا؟ العين الجارية والعين - 00:59:22
وعين الجاسوس وعين الماء طيب. دالة لفظة العين على على عدة معاني لم تكن بوضع واحد. بل دلت على العين الوضع على
الباصرة ودللت على الجارية بوضع ودللت على الجاسوس بوضع يعني في كل مرة وضعته لغة لفظ هذا بمعنى فانتقل مرات -
00:59:52

فلم يكن دالة اللفظ على مسمياته بوضع واحد بل كان باكثر من وضع فهذا لا يسمى عاما بل يسمى مشتركاً مشتركاً وخاص فليس
من العموم في شيء فهذا تعريف ثابت لاحظ مع انه بحسب وضع واحد ما ورد في التعريف السابقة وبالتالي يصلح ان - 01:00:12
دون استدراكاً عليها وهو كذلك. لعدد من اصول اتخاذ التعريف الاول والثاني ان لم يرد فيه الاحتراز من الاسماء المشتركة. لان الاسماء
تنتاثر ماذا؟ تتناول عدة مسميات ولكنها ليست في وضع واحد تجد في - 01:00:32

يذكرون في التعريف دفعة واحدة يعني اللفظ يعني ايا كانت الصيغة لفظة على مسميات او لما يكون في الاخير دفعة لشخص
بدفعه واحدة انه بوضع واحد وان تتناوله جمياً وليس بوضعين متكررين - 01:00:52
يخرج المشترك نحو هذا. نعم. وقيل اللفظ ان دل على طيب هذا الفعل لكنه تعريف ليس كالطريقة المعتادة في صياغة حبس ونحو

ذلك لكن التعريف بطريقة التقسيم. وهذه طريقة مستعملة في صيانة التعريفات. انه اذا اراد ان يعرف الشيء اتى به ومنه - [01:01:12](#)
متشابهات معه المشتركات معه في القسمة ثم يبدأ يقسم يقول ان كان كذا فهو كذا وان كان كذا فهو كذا يعني مثلا لو قلت لك ساعرف افراد الاسرة اريد تعريفا للاب وتعريفا للام وللأخ وللخت والابن - [01:01:42](#)

ساقول لك افراد الاسرة ان كان رجلا كبيرا بالغا فان كان الاولاد في صلبه فهو الاب لا تقول تقسيم من خاله وان كان انشى بالغة ان كانوا من رحمها فهي الامة - [01:02:02](#)

فلا احتاج ان اقول ما تريده الا ما يختص به صاحب التعريف ثم تعريف الابن وتعريف البنت وتعريف الشغاله وتعريف السائق بما يصبح كله بوصفه بحيث لا يشتغل بالاخريه واذا بك قد اذيت - [01:02:22](#)

في التقسيم على التعريفة شغلت افراد البيت دون ان يختلط احد باخر. فلو قلت لك هي الان اخرجني من بين هذا التعريف المعموم الافراد تستطيع ان تقول الاب هو كذا والام هي كذا وابنه وكذا والخت كذا ونحو هذا. فهذا ممكن جدا - [01:02:42](#)

قل لي في التعريف الاخير وهو التعريف الذي القضاه واستخرجه رحم الله ساقه وصامه على منحه من فكر التقسيم. نعم وقيل وقيل او على وحدة معينة احنا اتفقنا فهو المطلق ان دل على معنى - [01:03:02](#)

من غير زيادة على المعنى مجرد حصول المعنى في الذهن. اقول رجل اقول كتاب الذي حصل انطبع معنا انطبع معنا هذا المعنى هو الحقيقة يقول اللفظ ان دل على حقيقة الرجل غير الشاب غير الرضيع طفل شاب - [01:03:42](#)

شيخ رجل انسان بكل معنى لكل ينطبق في ذهنه معنى هو الحقيقة. الم تقل رجل صورة انسان بعينه. انطبع في ذهنه معنى رجل من حيث هو رجل. هذا المعنى هو الحقيقة. يقول - [01:04:12](#)

دل على المعنى من حيث هو او على المهمية من حيث هي هي فهو المطلق قال الله فتحي ما الرقبة التي ارادها الله؟ المقصود ان تجد عباد رفيفا يعتقد. دلت الكلمة رقبة هنا على المعنى نحبه هو - [01:04:32](#)

عن الحقيقة من غير اي قيد. هذا مطلق. طيب بدأ يزيد الان فماذا لو دخل في اللفظ؟ تأثير اخر غير الزيادة على حقيقة المعنى قام او على وحدة معينة. احيانا يدل اللفظ على حقيقة مرتبطة بشخص - [01:04:52](#)

مرتبطة بوحدة معينة. قال هذه اسماء الاعلام. واقول زيد واقول عمي واقول هند واقول فارتبط اللفظ الان بمعنى اقول امي ارتبط اللفظ الان هنا بوحدة معينة هذا ماذا يسمى؟ هذا ليس - [01:05:12](#)

الحقيقة من حيث هي لو قلتم غير لم اقل امي فانطبق المعنى الان انطلق اللفظ الى معنى محدد هذا العدد اذا اللفظ الحقيقة من حيث هي فهو المطلق وان دل على وحدة معينة وان كان وحدة غير معينة - [01:05:32](#)

فهو نكرة. اذا مطلق عن نكرة يقسم طيب فاذا دل على غير معين او على متعدد هذا الذي سيدخل الان فيه الى العموم. نعم عشرين رجلا. او جميعنا يا رب العالمين. اذا الان من خلال هذا التقسيم سيصوم - [01:05:52](#)

التعليق العام هو اللفظ الثالث على جميع وهو اللفظ الدائم على جميع اجزائه طيب والعدد؟ من هذا العدد من هذا التقسيم واللفظ الدال مع بعض على بعض لانه قال على بعض معين على كل من خلال هذا التقسيم - [01:06:22](#)

ان تستخرج تعريفا من كل شيء للمطلق للعلم النكرة للعدد للعام قال اللفظ الدال على جميع اجزاءنا قال وقيل فيه غير ذلك. بعد ان انتهى من التعريف. سينتقل الى مسألة لطيفة ايضا ليست ذات اهمية ولكنها شيء لطيف - [01:06:52](#)

اذا ما العام؟ ما اريد تعريف في تصور الكتاب ما هو وكل لفظ يدل على الكثرين خلاص؟ كل لفظ يدل على على افراد كثيرة. على افراد كثيرة بشرط ان لا تكون - [01:07:12](#)

لو كانت محصورة اصبح هذا العام يدل على كثرين على افراد كثرين سواء كانت الافراد هؤلاء عقلا مكلفين او كانت حيوانات او كان اي شيء. الجميع جميع اجزاء اللفظ طيب - [01:07:32](#)

هذا النخل العام يقدم الخاص بالخاص؟ الذي يدل على على اشياء محددة مراتب ركيز معني. يقول لك كل ركيز معني الان قبل ان نقرأ عبارة المصلي. كل عام كل لفظ عام يمكن ان يكون خاصا باعتباره ما. انا لو قلت لك مثلا انسان - [01:07:52](#)

لأنه يشمل كل أبناء فهو انسان ايش يشمل المسلم والكافر نعم وماذا يقول إنسان هذا العصر وانسان العصر عصر الحجري كل هؤلاء إنسان هذا عام لكنه يعتبر خاصاً بالنسبة إلى المكلفين لأن المكلفين باسم الجن ودخل - [01:08:22](#)

الجن والانسان لا ليعبدون. فالانسان خاص بالنسبة للتقاليد لانه احد التقاليد. وليس كل التقاليد. فهمت؟ طيب واتقل الانس والجاه العام يشمل كل المكلفين جنساً وجنا اولهم واخرهم مؤمناً وكافرهم بربهم وفاجرهم الى - [01:09:02](#)

حتى الثقلين الانس والجن مع اللحوم الذي فيه هو خاص. بالنسبة إلى الكائنات الحية فالثبات كائن حي والانسان كائن حي والجن لكنه يشمله اسم اعم خاص بالنسبة للمخلوقات مخلوقات الله فيها الجمال وفيها النبات وفيها - [01:09:22](#)

وفيها الحيوان لاحظ معنى كيف الان انتقلنا من اللفظ اللي يكون امامه عامة فاذا به خاص اذا كل لفظ هو عام بالنسبة إلى ما تحته خاص وبالنسبة إلى ما فوقه لو جعلت تتسلسل هكذا ستضع - [01:09:52](#)

وهكذا تبدأ تعطي الفاظك هي اعم منها. واذا نزلت عن الانسان ماذا يبكي تحته؟ مسلم كافر وتقسيم اخر ذكر وفالان بتقسيم ثابت الى اخره ستأتي تقسيمات متعددة تحتها فكل هو بالنسبة إلى ما فوقه يعتبر خاصاً وبالنسبة إلى ما تحته - [01:10:12](#)

دعنا ندرج الى اعلى طب القريب وصلنا الى فين؟ المخلوقات طيب من اعم من المخلوقات الموجودات يعني الموجودة في مخلوق وغير مخلوق؟ طيب ستصل الى الى ما هو اعلى فقال بعضهم - [01:10:42](#)

المعلوم هو اعم الاوصاف اعم الاذكار. لأن المعلومة يشمل الموجود وغير المولود يشمل ما تعرفه وما لم تعرفه فيقول انت معلوم. وبعضهم يقول اعم العلومات تخضع الشيء. فلا خلاف بينهم وربما اخرج لها بعض الوصول الى صفحات - [01:11:02](#)

مسألة ما اعم العموم ما اعم العموم يعني ما هو الشیخ الذي لا عنہ الالفاظ على الاطلاق فبعضهم يقول على خلاف المعتزلة يعودون بالمعلومة شيئاً جمهور لا يعودونه فيكون شيء. فاذا كنت المعلوم - [01:11:22](#)

هو اهم شيء يقول لك في البلدان المعجون ليس موجوداً فستكون المعلوم عندكم المجهول ليس داخل فقال اهم شيء يقبل شيء. لأنك لو قلت الموجود او قلت المخلوق سلام لا يكون الخالق. لكن لو قلت شيء يشكر - [01:11:42](#)

في دليل قوله تعالى قل الله شهيد بيبي وبينكم فمثل هذا الى هي محاولة في سلم مراتب العموم. فاعلى مراتب العموم يصفونه بأنه اعم العموم. او العام المطلق الذي لا اعم منه. طيب ماذا يقابلها في طرف اخر تماماً في الاسفل؟ الخاص المغلق. اين يقع الفصل - [01:12:02](#)

في اسماء الاشخاص. اذا بين ماذا يقع؟ ماذا يقع؟ بين العام المطلق الخاصة يقع العام والخاص الاضافي ايش معنى اضافي؟ نعم يعني هو عام بالإضافة الى ما تحته خاص بالإضافة الى ما هو او ربما ستقوم العام والخاص الجسمي. طب هل مرتبة بين العامل المؤمر وخاصة الله - [01:12:32](#)

مراتي لا حصر لها. فيقولون هذا هو هذه البقرة التي سيشرحها المصلي قرآن رحمة الله ويقتسم لكم الى ما لا معن منه ذكر الخلاف هل هو المعلوم او الشيء؟ هذا الذي هو اعم العموم. نعم - [01:13:12](#)

ويسمى العبد الاكبر وقيل ليس بموجود وقيل ليس بموجود يعني لا يوجد يعتبر اعم العموم بعد الخلاف مجدداً كبير يحصل بينهم الى ما لا اخص منه بزيد وعمر اسماء الاشخاص ويسمى النص المطلق - [01:13:32](#)

والجسم التامن والحيوان والانسان ويسمى عاماً وخاصاً وفيها ايه خاصة نعم مسائل العموم وهي صيغ العموم والفاظ العموم هي المسألة التي تجاوزها المصلي رحمة الله في امره كما اشار اليه هناك ادى به هنا ذكر - [01:13:52](#)

اولها الثاني المضاف الى غيره والى معرفة ادوات الشر الرابع كله وجميع الخامس تمكين النكرة في سياق النفي او سنأخذ كل واحد من امثالنا. نعم. والفهم اقسام احدها ما عرف - [01:14:22](#)

انا ساذكر بكل صدق مثال مثالي حتى نمر عليها بالتمثيل لها من خلال النصوص الشرعية. يقول ما عرف بالله يقسم بالله ان ان التعريف يعني بشرط الا تكون انت هنا للعهد. والعهد عهдан. عهد - [01:14:52](#)

معنی ان يكون العبد احياناً شيئاً يسبق الى الذهن فيستحضره السامع. ويسمى عهد يكون عهداً فكريّاً يعني شيء ذكر في الصيام

فانصرفت اليه. مثل قوله تعالى مما ارسلنا رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. من رسوله؟ موسى عليه السلام. فعصى

فرعون ام رسولا - 01:15:22

وطبقت القاعدة ستكون هنا كلمة رسول دخلت عليها الف تفید العموم اذا فرعون العصا رسول الله عليهم السلام اجمعين. نقول لا هنا
ليست ليست لجنس ليست للشروع هي للعهد. ايش المقصود بالعهد يعني المذكور - 01:15:52

قبل قليل في الاية السابقة كما ارسلنا الى فرعون رسولا رسول هناك مطلق نبيا ليست عامة. ففهمنا ان الرسول ان نعرف هنا ان للعهد
اي عهد المذكور. ممتاز. ايضا تقول في قصة يوسف عليه السلام وتركنا يوسف - 01:16:12

عند متعنا فاكله الذئب. هذا الان دخلت عليه قصدوا ان الذئب في البرية كلها اجتمعت واكلته لكن هل هنا دخلت على شيء
معهود من؟ فانت يسبق الى دينك ان المقصود ذئب بصورته المعروفة فقد - 01:16:32

ولم يقصد تعريفا باستغراقها. فانصرف اليه ولم يرد به العموم. اذا انت ان لم تكن للعبد فهي من الجنس للاستغراق التي تدل على
العموم اذا اراد فعله سواء كان العهد ذكري او ذهنيا تقول مثلا دخلت البيت فاكلت اللحم - 01:16:52

او دخلت المطعم فاكلت الخبز او شربت الماء لا احد يفهم ابني شربت كل الماء كل اللحم وشتريت كل الموجود في السوق لم؟
خلاص وهذا شيء متبادل للذهن. ولذلك لما قال عليه الصلاة والسلام في الصلاة تحريمها التكبير - 01:17:12

التكبير التكبير. لا تصح ان تقول ان اي لفظ يؤدي معنى التكبير يحصل به انعقاد ولهذا لا يصح مذهب الحنفية في قوله ان انعقاد
الصلاوة يصلح بقولك الله اكبر هذا ليس تكبيرة - 01:17:32

الله كريم هذا ليس تكبير الله الكريم وهذا ليس تكبير حسبي يقول عليه الصلاة والسلام تحريك ما فهو ما اراد جنس التكبير ماذا اراد؟
العهد اي عهد الذي عرف من صلواته - 01:17:52

صلى الله عليه وسلم طيلة حياته ولم ينطق الا بلفظ واحد. تحريمها التكبير عن الذي تعرفوه. الذي سمعتموه ثلاثة وعشرين سنة اذا
انت ستكون محمولة على العموم بشرط ما هو - 01:18:12

الا تكون للعدل وقد عرفت ان العهد عهدا طيب قال وهو ما له واحد وهو اما لفظ واحد او جمع له او جمع له واحد للمسلمين
والمرشكين والذين او لا واحد - 01:18:32

له منه للناس والحيوانات والماء والتراب. يقول هذا اللفظ الذي تدخل عليه الف يجيز العموم ثلاثة انواع اما اسم مفرد اما اسم
جنس. مفرد الانسان. ان الانسان الذي مسلم افاد العموم. جمع مثل المسلمين - 01:18:52

المشركين اقتل المشركين كافة. يا ايها النبي المجاهدين كفار اقوام منافقين. هذا عموم. لانه جمع دخلت عليه الف او قال لا واحد له
فهل اسم الجنس؟ كالناس والحيوان والماء والتراب. يا ايها - 01:19:12

يا ايها الناس اعبدوا الذي خلقكم هذا اوامر وجهت الى من؟ الى كل الناس ادعوا اذا لفظة الف اما ان تدخل على اسم مفرد او على
جمع او على اسم جنس فكل ذلك يدخل فيه. قالت - 01:19:32

الاعراب الاعراب من اين هم؟ الجنس وهو اعرابي طيب هذا الجمع آآ وستكون امثلة هذا كثيرة جدا في النصوص الشرعية. التي
جاءت ببيان اسماء مفردة او مجموعة او اسماء اجناس دخلت عليها الف ابانت العموم الثاني ما اصيبي من ذلك الى معرفة يعني -
01:19:52

ما اوتيت من ذلك يعني النكرات اذا اضيغت الى معرفة فانها تفید سواء كان مفردا او كان جمعا. قال كعبيد زيد وما لعبدة. عبيد جمع.
اضيف الى معرفة ها؟ اضيف الى معرفة فافاد الامور. اقول مال عمر - 01:20:22

صدقة ماذا؟ هل اقصد اقواله النقدية او اقصد عقاره او اقصد بيته ماذا اقصد؟ قل ذلك اضافة صيغة اخرى من صيغ العموم
اضافة ماذا؟ اضافة او يجمع اسم الجنس الى قال الله تعالى. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نعمة كفر - 01:20:52

اضيف الى لفظ الجلالة اي نعمة قصد الله الان؟ كل النعم ما قال وان تعنوا نعم الله قال نعمة الله ومع ان نعمة هنا مفرد لكنه افاد
العقوق كيف؟ بالاضافة اذا المفرد يكتسب العموم بواحد من الشيئين - 01:21:22

نعم تعريفه بان الاستغراق او بالاضافة. قال في الحديث الصحيح في حديث سنن تشهد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وعلى عباد الله عباد جمع الى رب الجلاله ايضا شهد ذلك كل عباد الله بدلالة قوله عليه الصلاة والسلام فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد - [01:21:42](#)

لصالح في السماء والارض. لاحظ كيف جعل عباد الله مساوية لكل عمل صالح. هكذا يقول فانه اذا فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض. نعم الثالث ادوات الشرق - [01:22:12](#)

وابين فمن يعمل مثقال ذرة خير ان يره. المقصود كل من يعمل. فشمل ذلك المؤمن والكافر والرجل والمرأة والذكر والانثى كل ذلك يدخل من يعمل مثقال ذرة طيب انا اسئلك الان فمن يعمل هذا صيغة عموم؟ اما من اي نظر - [01:22:32](#) اسمعني الشرط من؟ ومن تستخدم؟ العاقبة. طيب كيس في الآية نفسها صيغة عموم اخرى. اين هي؟ مثقال ذرة. من اين نعم هذا المضيف مفرد مضيف الله الى غيره استفادت مثقال ذرة وبالتالي فيكون - [01:23:02](#)

وكل مثاقيل الذر مجازا عليه فمن يعمل مثقال ذرة. في صيغة اخرى ستأتي الآن خيرا وهي ذكرة وقعت في الشرط من يعمل خيرا وبالتالي اي خير يعمله اي عامل ولو كان باي شكل من مثاقيل البر فالجواب انه يره يعني - [01:23:22](#) الجزاء عند الله نعم. وما في ما لا يعقل مثل ماذا؟ ها في السماوات والذي في السماء وليس عاقلا لله ما في السماوات اذا قلت ما اؤنا لغير العاقل يعني الملائكة - [01:23:42](#)

هو يقول مثلا وما بكم من نعمة فمن الله. يعني كل شيء بكم النعم فيدخل غير العاقل ها هنا صريحا. قال واي فيهما. قال الله تعالى يقول ما عندكم يمتد. وما عند الله - [01:24:02](#)

مما لا يعقل واي فيهما يعني في العاقل وفي غير العاقل انها تشمل الجميع الحزبيين احصى لما لبثوا امدا. احسن عملا. فاي هنا تفيد العمر. طيب. قال قضيت فلا عدوان عليه. ايمانا لغير العاقل اين؟ وايكم احسن للعاقل؟ قال ومتى؟ وايانا في الزمان وابن في - [01:24:22](#)

مكان ما مثال بينما تكون يدركهم الموت وايانا وما يشعرون ايام يبعثون ساعة ايام مرساها نعم ومتى؟ مثال متى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه انت يا رسول الله. النوع الرابع الرابع كل المسلمين - [01:24:52](#)

كل وجميع وهي ام صيغ العقول ولفظة الجميع. هذا كثير كل نفس ذائقه للموت. كل من عليها فان كل كل شيء هالك الا وجهه. جميع اخواته جميع اجمع اجمعون. كل ذلك صريحة من صيغ العموم. فسجد الملائكة - [01:25:22](#) كله اجمعون ونحو هذا الكبير. نعم الخامس الذكر في سياق النبي نحو اعتقاد رقبة على قول والا اذا خرج على عقدة الامر قال الخامس انك رجل في صيام الدفن فاعلم انه - [01:25:42](#)

لا الله الا الله. اين؟ لا والنكرة. الله. اذا لا الله يعني ليس هناك اي من اين جاء العقوق؟ النكارة لصيام ودليل له وقوع الاستثناء بعده الى الله. اذ تعلم انه ليس شيء من الالهة كل الالهة. لا تصلح لا تجوز - [01:26:02](#)

لا تعبد الا الله. وجود الاستثناء كما قلنا العموم. فهذا النكارة في سياق النفي. قال النكارة في سياق النفي هي لم يمحق الاصوليون بهذا النكارة في سياق الشرق والنكارة في سياق النهي فان ذلك كله مشغول بالعموم - [01:26:32](#) النكارة في صفات النفي كثير جدا في النصوص الشرعية وتأكيلها يحتاج الى تحريم لا صلاة لا نكاح او مقتلة هذا هذا من العموم لا صلاة بعد الصبح. فكل الصلوات هنا مقطوعة. لا نكاح الا بولي. وكل نكاح هنا ممنوع - [01:26:52](#)

الا ان يكون مشتملا على وليه. وامثلة هذا كثيرة اقول لكم في اسماء الاسماء المهدية بلا النصوص الشرعية في العبادات معاملات لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة الكتاب. قال النكارة في سياق النبي ويدخل منه ايضا انها ذكرت اذا كانت في سياق النهي - [01:27:12](#) اصبر لحكم ربك ولا تطع منه اثما او كفورا. اين انك يا رب؟ اثما وابن النهي لا تطع لا تطع اثما يعني كل اكل وكل كفور. منه ايضا النكارة في سياق الشر. وان احد من المشركين استجاب - [01:27:32](#) قال فاجده اين ذكر؟ احد. وان الشر؟ ان. فاذا النكارة ان جاءت في سياق شرط او في فمن يعمل مثقال ذرة خيرا وقعت في ثياب

شرط نعمل فكل هذا في حكم واحد النكارة ان جاءت في سياق نفيه او نهي او او شرط - 01:27:52

قال رحمة الله او بالامس نحو اعتق رقبة على قوم فيه. اشار الى هذه النكارة في سياق الامن في سياق الامر تفيد العموم الصحيح انه لا لا تفيد العموم ولذلك - 01:28:22

على فقال والا لما خرج عن عقدة الامر بعتق اي رقبة كانا. وهذا لا يصح. هذا العموم مذكور هنا. عموم ان شاء الله لكن ليس هو العموم. يعني بعض المناطق التشاوئ بين - 01:28:42

المطلق هو هذا اعتق رقبة اي رقبة تصدق عليها ان الله امر بعتقها؟ كل الرقاب هذا العمق لكن اذا جاء اي رقبة هي المطلوبة احدها فهذا يسمونه العموم البدني يعني ان يعتق رقبة زين للعمد - 01:29:02

او رقبة جويرية الجارية او رقبة هند او رقبة بكر. هذا الرقاب صحيحة النقد تناولها. لكن تناولها على سبيل البديل لا على سبيل الشهور. فلهذا يقول المطلق عمومه بدني والعمومه - 01:29:22

وهذا الفرق بينهما وسيأتيك مزيد بيان له في محل مطلق ان شاء الله تعالى. اذا قال الامر النكارة في سياق الامر نحو على قول فيه والا لما خرج عن عهدة الامر بعتقه اي رقبة كان طيب ماذا نقول؟ انك رجل جاء في صيام - 01:29:42

ان تعوده لا تعود تقول دخل رجل ابي بكر وجاءت في صيغ الاثبات لا في سياق النفي ولا تعدد؟ الجواب لا تعود الا اذا دل قليلا الصيام الاصل قال الله تعالى علمت نفس ما احورت النكارة نفسه هل هي خاصة هنا او عامة؟ عامة - 01:30:02

ماذا عن خلاف القواعد؟ الاصل ان النكارة تعم ان جاءت في سياق النفي لا تعود. الا في موضع بقرار هذا مثلها ايضا اذا كانت النكارة في صيام الاثبات تعود اذا ولد بها - 01:30:32

وانزلنا من السماء ماء طهورا ماء نكرا. لكن جاء في سياق اثبات ما اريد به الامتنان عمت. لتأكلوا منه لحما وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما نكرا. في سياق اثبات ان وصف انها لن تعود. لكن لما صيغت مساق الامتنان - 01:30:52

في العموم اذا الذكرة في سياق اثبات اصل انها لا تعود انك كانت الامتنان او دلت القرينة على ارادة العموم بعد ذلك وعلى الخصوص. بعد ما انتهى من الصيغ خلاف روى فيه الاقوال ببيان مناطق بعض - 01:31:12

ثم قيل ثم قيل العام الكامل هو الجمع بقيام العمر بصيغته ومعناه جميا وبمعنى غيره فقط قيل هذه الصيغ الخمسة لو تأملتها خطواها هو الجمع المعرف بالف لاما؟ قال لانه قام العموم بصيغته ومعناه. واما غيره فقام العموم بمعناه دون اللفظ. يعني لما اقول لك ما الفرق بين - 01:31:32

هو المسلم. المسلم اخو المسلم. صح؟ المسلم عام. طيب المسلمين تتكافأ دماءهم المسلمين. ايضا ستقول كلاهما محلى بن هذا الاسم مفرد وهذا وهذا جمع. وهم يقول الان العام الكامل يقول المسلم عام بلفظه وبمعناه لفظه جمع ومعناه جمع. يعني المسلم لفظه قال لا ليس المقصود كل المسلمين يدخلون في هذا الحكم لكن المقصود صنف من المسلمين ان كان من اهل بلده واذا كان من بلد اخر

ستقول اذا اردت ان تخصصه عليك الدليل. لاما؟ لان الاصل والقاعدة العامة ان اللفظ العام اذا اطلق اريد - 01:33:22

علماء علي قال ان لم دليل. قال هذا رد على الاقوال الآتية بعد قليل. نعم. وقالت المرأة لا صيغة للعموم وهذه الاقسام بالوضع الى قدر النعمة. وما زال مشترك بينه وبين الاستغراب بين الثلاثة من العشرة - 01:33:42

اصحاب مذهب التوقف توقفوا في ماذا؟ يتوقفون في خيار قوم مختلفة. سؤالي هو هل وفرقة معلومة الاشخاص محددة الافراد؟ لا كل مسألة بحسمها تجد الواقعية هنا يعني مثلا تجد الان في في صيغ العمر ربما كانت الواقعية - 01:34:02

وفي غير هذا تجد بعضهم يختار التوقف اي اذا اختار التوقف في مسألة ولماذا يختار التوقف؟ نعم لتكافلنا من نوع التوقف بعدم نجحان شيء عنده. اذا اختار التوقف فقد القمة للواقفين. هؤلاء المتوقفون في هذه المسألة اي مسألة - 01:34:32

صيغ العموم يعني هناك من يقول انا اتوظف ايش يعني؟ يعني هو لا يقول ان هناك صيغة للعموم. لماذا لا يتوقف قالت الواقفية لا صيغة للعموم. وهذه الاقسام اي اقسام. الخمسة المذكورة بوضع اقل جمع - 01:34:52

موضوعة لاقل جمع اثنين او ثلاثة على الخلاف ومن زاد مشترك بينه وبين رزقه بين السنتين العشر. تصر على ثلاثة وعلى اربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة تحدد انها من جمع علوم تزيد العشرة فتوقفوا بهذا. وقيل وقيل لا ربما فيما - 01:35:12
قيل لا عموما فيما فيه اللام يعني القسم الاول الذي تدخل عليه الا يفيد العلوم. الغيه ويأخذ الاربع اقسام الباقيه. وقيل لا عقوق الا فيها العكس انه لا يسأل شيء في الصيد العمومي للقسم الاول وهذا الامر مع الباقيات. نعم وقيل وقيل لا مع من ظاهرة - 01:35:42
ولا الله الا الله. نعم. يعني فيقول لا يصلح من هذه الصيغ شيء من العموم الا ان يكون النفي مختلفا ما من الله الا الله. ولا الله الا الله. ظاهرة - 01:36:12

وما تأتيه من ايات ربه او كانت مقدرا منه فاعلم انه لا الله الا الله يعني باقي الله هذه اقوال اوردها ولم يعترض بها كثيرا
انما اخرج الاسطر الاتية للاستدلال على صيغ العموم وهي واضحة وسنكتفي بسردها - 01:36:32

وقراءته لنا وجوه على ماذا؟ على ان بالعلوم صيغا قبل ان تقرأ فقلت لك اثبتت لي ان للعموم صيغا والفاظا محددة
نعرفه به اثبتته كلام العرب سيكون قائد منكم يا اخي كل لغة كل لغة العرب والجم كل الالسنة التي - 01:36:52
تكلم بها البشر يحتاجون الى اطلاق الفاظ يختصرون فيها كثير من المعاني فيتلون بعبارات تشمل اشياء كثيرة هذا صريح
وسيقول اخر يا اخي دلنا هذا على ان استعمال العرب فهمت العموم. واحد من الادلة ما ذكرنا قبل قليل - 01:37:22

كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض اما قصة
الحديث هكذا انهم كانوا يقولون في تشهدهم السلام على الله قبل عباده الصالحين السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان وفلان - 01:37:42

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا ولكن قولوا السلام علينا ولا عباد الله الصالحين فانهم اذا قلتم ذلك. فقد سلمتم على
كل عبد صالح هذا اختصار اذا هذا مستعمل. والآن سيباتي بأدلة على ان للعموم صيغة لنا اجر. لنا اجر - 01:38:02
اجماع علماء الامة من الصحابة وغيرهم على التمسك بعمومات الكتاب والسنة وكلام العرب ما لم يوجد مخصوص وكانوا يطلبون
الخصوص للعموم وهم اهل اللغة. لما نزل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرهم بالبرد. نزلت بدائي لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدين - 01:38:22

جاء ابدي عذر ليش تكلم؟ فهم ان الاية شملته كيف فهم طيب هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام انت لا تفهم؟ اقره على الفهم
ولذلك نزل الوحي بالایة بعد - 01:38:42

هذا واضح يعني لا مهمه ولا يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام ولا تصوم الوحي تعقيما على وكل ذلك اثبات مهمه. هذا دل على العموم.
لما قال الله لا يوصيكم الله في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين - 01:39:02

لما مات رسول الله عليه الصلاة والسلام جاءت فاطمة رضي الله عنها تنظر ارثها بأبيها تستدلهم الله في اولادكم فهمت انها مات لها
ابو وهي ولد له. فلما استدل لها ابو بكر بتخصيصها من هذا العموم - 01:39:22

معاشر الانبياء ما ترکناه صدقة. فخصصها ووقفت عند النص. اذا الاصل ان العمر ي العمل به. موقف موقفين ثلاثة اربعة عشرة متكررة
فيها اجماع على ماذا؟ على ان هناك صيغة كانوا يفهمون منها الاستغراف والعمومة والشروط الثانية - 01:39:42

نحتاج من قال ان يطلع السارق الرجل الثاني وقتل المشركين وارحم الناس او الحيوان. واعف عن وعيدي وعيده احراره وعيدي
احرام ومال صدقة وكل ولا رؤية العموم من ذلك كله يعرف اهل النساء. نعم هذا الاستقراء ان عرض اللسان على ان هذه الصيغة لما

01:40:02

تفهم منها ارادة العموم والشهور. نعم الواقعية الواقعية هذا الذكر الواقفي. ما زاد على يقولون طيب اذا كان مشكورا؟ فلا يثبت قلوب الشافعيين. فهذا دليل الثاني ولينه الدليل على وضع هذه الصيام - 01:41:02

العمومية يقولون هذه صيغ عموم كل جميع واسماء الشرق وتعرف بان ونحو هذا. يقول من اين جئتم بهذا في اللغة وان كان نقلها يعني شيء مرئي بالسلف رواية فان اليهود متواترا وراحات والمتوتر مفقود. يعني هذا لا يبطل بالتواتر. والحاد لا يفيده. اذا فدل على ان هذا لا يضر - 01:41:32

وبه شيء يصح ان يكون دليلا. الثالث ولأن العرب استعملتها في الخصوص والعموم وافاد الاشتراك والا كان جعلها الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم في غزوة حوار الاسد. عمر ابن مسعود قال الله الذين قال لهم - 01:42:12

اذا ثبت انه حتى هذا الذي يقول عنه صيغة صيغة نصف ساعة تتكلمون عن صيغة العموم ثبت ان تستعملها ايضا هذه المغامرة للخصوص الشرعية وتحنون عليها وتقول الله اراد العمر. النبي عليه الصلاة والسلام اراد العموم. هذا سيدنا عليه احكام كثيرة. يقول الاسلام - 01:42:32

نتوقف قال ما ثبت في لغة العرب استعمالها في علوم داروا بخصوص الدار. يقول والا كان جعله موضوعا لاحدهما فحرفهما اجيب واجيب اقل الجمع وقالوا ما عندكم دليل العقل لا يصلح والنقل لم يبلغ حد التواتر يقول قبل قليل هذا دليل لا ينبغي ان تسمع - 01:43:02

الاعتراضات السابقة. فرد على الدليلين الاولين بالاجماع وبالخصوص نعم. واستعمال المؤتمر بالخصوص نقول نعم تأتي اللغة العربية فتستعمل الصيام العامة احيانا تريدها الخصوص لكن هذا قليل وخلاف الاصل ونادر والاصل الكبير المستعمل ان هذه العقوق فاذا ثبت - 01:43:32

فحتاج فيه الى القرية ومثل هذا لا يخل بالقاعدة. نعم. الآخر من الآخر اي قول ثاني وقبل قليل ذكر الاقوال. الذي يقول لا عموما لما فيه انت. الذي يقول الاول من الصيام لا لا داعي ان يكون استاذ العمومي ما دخل فيكم الف. ما دليله؟ من الآخر - 01:44:02 الله وللمعبود تختص بالعموم. فهمت الاعتراف؟ يقول ان تستعمل للعدل وتستعمل وتستعمل لبعض الجنسين طيب انت كيف جئت وقلت لا تفيد العموم؟ تستعمل في الاستغفار ان متquin في جنات ونهار. كل المتquin تستعجب لبعض الجنس تقول شربت الماء واكلت اللحم. وانت لا شربت من الماء ولا اكلت كل - 01:44:32

فهذا ما بعذ الجنس وليس كله وتستخدم بالمعروف فاعصاه فرعون الرسول فاكله الذئب على ما اذا كانت اللام تستعمل هكذا وهكذا وهكذا. ما الجواب قبل ان تقرأ الجواب؟ ستكون اذا حمل على قرينة فهو مجاز ويبقى ما هو على الاصل هو الحقيقة - 01:45:12 نعم قلنا من قرينة الوجود المعبود طريقة تصحيحها اليه والا بين الناس. نعم ان وجد عهده اللام اليه وان لم توجد ابقيناه على الجنس. ثم هي تستغرق المعمود من سورة اذا صرفت اليه - 01:45:42

استعملها يعني مثلا هو يقول يستخدم لبعض انا اقول شربت الماء اي ماء يقصد؟ ابعذه وما قصد الماء الذي الدنيا كلها صحيحة؟ قصد الماء الذي عنده في البيت. ثم حتى هذا الماء الذي في البيت لم يشربه كله. فماذا حصل؟ لانه حتى بعض الجنس - 01:46:02

يستخدم في بعضه يعني لبعض بعض الجنس. يعني سأتفق معه واقول طيب هذه اللام ستتحمل على بعض الجنس. لكنها لا تقبل على بعض بل على بعضهم. فماذا سيقولون بالجواب؟ سيقولون ما جاز في القرية؟ فتقول وانا ايضا اقول المسألة. فاذا تبقى انت - 01:46:32

على الاستقرار على الجنس على بعضه او حملت على وجواب اخر وجواب الآخر ان حصل بما سبق اي اخر هذا الثاني؟ عكسه الذي يكون لا حضور الا فيما دخلت عليه كلب. ويلغي الاربعة الاقسام الباقيات - 01:46:52 نقول الجواب بما حصل اي اي دليل؟ الا تكون الاجماع وحاجة اللغات اليها واستفراط قطع اللغة. يكون جوابه الآخر من الآخر البخيل هذا؟ من هو؟ ان يقول لا عموما الا - 01:47:12

الله الا الله. فالآخر يحسن ما عندي رجاله شف هذا دليل مجيد. لو قلت لك لا رجل في الدار. او ما في الدار لو قلت لك ما في الدار
رجل الان في شهادة نكرة في سياق النفي شوف صاحب هذا القوم تذكر ايش يقول - [01:47:32](#)

يقول لا يمكن ان يكون العمر الا بتر صدق بمن. لكن تقول ما في الدار رجل هذا ليس عقوقا. بدليل انك تقول فالرجل اذا انت ما اردت
تنتفي انت اردت نفي الوحدة وهذا ليس نفيا للعموم ما في الدار رجل - [01:48:02](#)

لكن لو قلت ما في الدار من رجل تستطيع ان تقول بعده قال رجالان تعلم العربية ما ما يصح ما الذي فرق بين الصياغتين؟ هذا دليله
يقول في سياق النهي لا تفيد العموم التي سقطت بمثله. يقول لانها تأكيد في الذكر. فمتنى لم يسبق كلامه صحيح - [01:48:22](#)

انه لا يصلح ان يكون دليل لنفي العموم. اختصاص شديد سبقو المؤلفون جوابا. لكن قد الجوابون اوضح منه نستريح من هذا
الاشكال. سنقول العموم عموما او درجتان. درجة هي نص في العموم ودرجة هي ظاهرة في العموم - [01:48:52](#)

تعرف النص هو الظاهر؟ ما النص هو الظاهر؟ النص ما لا يحتمل الا معنى واحد والله لا يحتمل الا ترجيحا او احتمالا مرجحا لما اقول
ايش معنى نصب العموم؟ ابدا لا تحتمل النصوص. وهذا فضل العمر - [01:49:12](#)

لكن ليس معناه ان ما عاده لا يكون علوما؟ بل. لكنه درجة اقل وهي الظاهر. ولانها ظاهر احيانا تصرف الى رجل احيانا اريد العمر
واحيانا اريد وحدة ما في الثاني رجل يقبل رجالا. فاذا انا لو فهمت هذا التقصير - [01:49:32](#)

عني هذا بخلاف ما عندي الرجل قلنا يوجد تكوين ووجب تكوين ما ذكرت على ان قوله قريبا انه لم يرد مني المالية قال في الجواب
انه لما قال ما عندي رجل فالرجل ان قوله الرجلان قرينة جعلت النفي - [01:49:52](#)

القوة ليس للعموم والجواب الاسلام كما قلت لك ان تجعل العلوم درجتين درجة هي نص والآخر ظاهر في اليوم التالي الاشكال تقف
الليلة عند هذا الباب لنستأنف الدرس القادم ان شاء الله من ليلة الغد من اول مسائل الجمع درس الغد ان شاء الله سيكون - [01:50:32](#)

مبتسما مليئا بمسائل العموم بدءا من مسائل الجمع العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. من يدخل في الخطاب للعموم ومن لا
يدخل ونحو ذلك من التطبيقات العملية. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآل
وصحبه اجمعين - [01:50:52](#)

ما الفرق بين مسألة العموم من عوائق الالفاظ الى المعاني؟ مسألة حكاية الفعل ستأتي حكاية الفعل في مسائل الغد وبعد ان شاء الله
تفرقوا بين انك رسول ما يقابل المعاصي ما لم يستجب التعريف عند ادوات غلاف النظافة ولا من - [01:51:12](#)

كما تقدم. لكن الذكرة تارة تكون مطلقة. وهي ما مر ذكره. فان اراد الحقيقة كما مر في التعريف فهو المطلق. لكن النكرة تحديده لاوي
الله. يعني تكون رجل المقصود هو واحد - [01:51:42](#)

لكنه غير بعيد فلا نسميه المقصود به وحدة غير الرحمة فيجتمع مع المنكر في عدم تعليم ويختلف عنه في تحرير الوحدة والتفوق
اعم من ذلك الوراق الحقيقة ان ذكرت الواقعه في سياق النفي. ما هو التعليم المختار بالعام؟ في مثل التعريفات اخي الكريم - [01:52:02](#)

فيحصل في مقام تعلم في مرحلة كهذه ان تحمل ذهنك في قول التعاليم وصيغها وان تعوض ذهن عن الاليرادات بغض النظر عن ما
تراه احيانا تتبع مصنفا في ترشيح تعريفه فاذا يعني تأملته مقتنعة به ثم صبت الى غيره مثلا تجد - [01:52:42](#)

اختيارك الاول وترجع عنه فهذا ليس من معول كثيرا احيانا دليل الى تعريف يراد فيه سلامة اللفظ وبعد عن التعقيم بغض النظر عن
المفترسات والاحكام. مثقال ذرة معرفة والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين - [01:53:12](#) - [01:53:52](#)